إصلاح المنطق لابن السكيت

باب ما جاء على فعلت بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه وقد يجيء في بعضه لغة إلا أن الفصيح الفتح .

يقال ما عسيت أن أصنع قال الله جل ذكره (فهل عسيتم إن توليتم) ولا ينطق منها باستقبال ويقال دمعت عينه ويقال رعفت أرعف والضم لغة وقد عطست أعطس وقد سعلت بالفتح لا غير وقد سبحت ولقد لمحته بعيني وقد نقمت عليه أنقم والكسر لغة والفتح الكلام وقد ذهلت عنه والكسر لغة وقد نكلت عنه أنكل قال الأصمعي ولا يقال نكلت وقد كللت من المشي أكل كلالا وكلالة وقد كفلت به أكفل كفالة وقبلت به أقبل به في معنى واحد وقد عمدت إليه أعمد إذا قصدت إليه وقد عمد البعير يعمد عمدا وهو أن ينفضخ داخل السنام وظاهره صحيح وقد جهدت جهدي وقد وجدت الشيء أجده وجدانا وقد وجدت عليه في الغضب أوجد موجدة وقد عتبت عليه أعتب وحرصت عليه أحرص وعجزت أعجز عجزا ومعجزة ويقال قد عجزت المرأة تعجز إذا عظمت عجيزتها وقد عجزت تعجز تعجيزا إذا صارت عجوزا وقد لعب الغلام يلعب إذا سال لعابه قال أبو يوسف وأنشدني ابن الأعرابي للبيد .

(لعبت على أكتافهم وحجورهم ... وليدا وسموني مفيدا وعاصما)